

ما حكم من يتولى ويطلب المدد بغير الله من الأولياء والصالحين؟

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

هناك من يقع في التوسل بغير الله ويطلب المدد من الأولياء والصالحين. رغم انه يوحد الله بالقول ويصلّي ويصوم. واذا نهيناهم عن ذلك صبر وجادل حاول ان يحرف في معاني القرآن ويقول اني لا اطلب من هؤلاء الرزق مباشرة او النفع او دفع الضر ولكني اطلب من الله ببركته - 00:00:00

بهم وصلاحهم وتقواهم. فهل في هذا فرق بين من يطلبهم مباشرة او يطلب الله بواسطتهم؟ وهل هذا القائل على حق ام لا؟ التوسل اموات والغائبين امر محرم لا يجوز لان المجلس والغائب لا يقدر على ان يعمل شيئاً مما طلب منه ثم هذا يختلف حكمه يختلف اختلاف - 00:00:20

التوسل كان المتواصل بالغائب والميت تقرب اليه شيء من انواع العبادة واللبس له والنبي له ودعائه باسمه طلب عدد من قضاء الحاجات هذا شرك اكبر ينفرد من الملة والعياذ بالله لانه صرف نوعاً من انواع العباد او انواعاً من العبادة لغير الله ومن عبد غير الله بای نوع - 00:00:40

من انواع العبادة فقد اشرك وارتدى عن دين الاسلام وان كان يصلّي ويصوم ويحج وي عمل ما يفعل لانه افضل اسلامه بالنواقص التي والعياذ بالله. فالنبي يتوضأ ان الحدث ينقض الوضوء كذلك شرك ينقض الاسلام ولا ينفعه كونه يصوم ويصلّي ويحج ما دام انه تتقارب الى الاموات والغائبين الى الجن او الملائكة - 00:01:00

او الشياطين قرب اليهم بشيء من انواع العبادة بان يذبح لهم او ينظر لهم او يحدث باسمائهم او يطلب منهم هذا شركنا اما اذا كان التوسل والميت بمعنى انه يدعو الله سبحانه وتعالى ويجعل هذا واسطة يقول اسئلتك بحق فلان او بجاه فلان وهذا بدعة لا يصل الى حد الشرك الاكبر - 00:01:20

لكنه بدعة محرمة وهو وسيلة للشرك وباب من الشرك يصل الى الشرك. فالحاصل انه لا يجوز التوسل في الاموات ولا بالغائبين بای نوع من انواع التوسيع ان كان يطلب منهم الحاجة وينهوا لهم وينظر لهم فهذا شرك اكبر وان كان مجرد انه يسأل بجاههم او بحقهم وهذا بدعة محرمة - 00:01:40

ما هو وسيلة من وسائل الشرك؟ اما قول السائل عن هذا المكابر انه يقول انا لا ادعوهن وانما ادعوه الله سبحانه وتعالى بصلاحهم وتقواهم هذا هو عين للمشركين الاولين ان المشركين الاولين كما قال الله تعالى عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:02:00

صح. وكما قال الله تعالى عنه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلها. المشركون الاولون يعلمون ان هؤلاء الاموات مدعويين من دون الله لا يقدرون على الخلق والرزق والاحياء والاناثة يعترفون ان هذا لله سبحانه وتعالى وانما يريدون من هؤلاء هو مجرد - 00:02:20

شفاعة او مجرد الوساطة وما اشبه ذلك مما يتعلّل به اخوانهم من المشركين اليوم اثابكم الله - 00:02:40